حتّى عاد كالعرجون القديم كما بدأنا أوّل
خلق نورًا الهيًّا نعيده حتّى لا ينبغي لشمس
حقيقتي أن تدرك قمر شريعتي فيقع
خسوف التخليط ولا لليل غيب سرّي
أن يسبق نهار روحي في الوجد والشهود
وكلٌّ في فلك حقيقة الحقائق
التي هي بحر التوحيد الكبريائي الإلهي
يسبحون حتّى تكون ذاتي كلّها
نورًا ذاتيًّا الهيًّا صرفًا من جميع
الوجوه وتجلّ لي يا الهي بغيب الهويّة السابع السادس
الإلهيّة الإطلاقيّة الإحاطيّة حتّى
أطّلع على جميع خزائن أسرار الغيب
الإلهي المطلق فأعلم الأمور كلّها كما

هي

هي جملة وتفصيلا من غير شبهة
ولا التباس سرّ روح وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلّا هو ويعلم
ما في البرّ والبحر وما تسقط من
ورقة إلّا يعلمها ولا حبّة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلّا
في كتاب مبين حتّى تكون
ذاتي كلّها علمًا ذاتيًّا الهيًّا صرفًا
من جميع الوجوه وتجلّ لي يا الهي
بالكبرياء الذاتي حتّى يخاف
سطوتي كلّ ناظر إلى بسوء
تجلّيًا تضمحلّ في كبريائه
جميع الحيثيّات وتزول به من

Copyright © King Saud University